جامعة بوليتيكنك فلسطين

كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات

تخصص إدارة أعمال معاصرة

دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً من وجهة نظر المستفيدات في محافظة الخليل

" جمعية أصالة نموذجا"

فريق البحث:

ياسمين شاهين عطاء العيايدة

خوله حريزات

إشراف الدكتور:

بلال الفلاح

أيار 2012

جامعة بوليتكنك فلسطين
Palestine Polytechnic University
The Library المكتبة
Acc. ١٢٦٨٥ الرقم التسلسلي
Class. رقم التصنيف

الشكر والتقدير

في هذا المقام نتقدم لجزيل الشكر والعرفان إلى جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات على الجهد والعطاء الذي منحونا إياه ...

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الفاضل بلال الفلاح الذي نعتبره موسوعة علمية في مجال الأبحاث ويستحق لقب الباحث المبدع الذي يمتلك رؤية مميزة ...

عندما كنا نسمع بالإنسان القدوة كما نظن أنها مجرد أسطورة ولكن عندما قابلنا معلمنا القدير الأستاذ الفاضل أكرم حفيش شعرنا بمعنى أن يكون ذلك إنسانا قدوة ومعلما ...

أيضاً نشكر أهلنا وزملائنا وكل من ساهم في إنجاح هذا العمل...

فريق العمل

الإهداء

إلى ملاكي في الحياة ... إلى أرقى وأروع حب عرفته البشرية .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود... إلى من كان دوعاؤها سر نجاحي .. إلى نبع الحنان الدائم ..

أمي الغالية (المربية الفاضلة سحر بدر) ~

***

إلى من أحمل أسمه بكل افتخار ... ستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها ..

والدي الغالي ~

***

إلى صديقي ورفيق دربي ... إلى من ساندني في أهم خطوات حياتي ... إلى من تقف الكلمات عاجزة عن وصفه ... شريك حياتي ..

ناصر ~

***

إلى الزهور التي تزين بيتنا الجميل ..

إخوتي وأخواتي (رغد ونعيم ومهند ومحمد) ~

***

إلى من تحلو بالإخاء ... إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم ..

.صديقاتي ~

***

إلى الإستثنائي ..

بلال الفلاح ~

***

أهدي إليهم جميعا باسمي هذا العمل ~

ياسمين شاهين

الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار ... إلى من أحمل أسمه بكل افتخار ...

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها

اليوم وفي الغد وإلى الأبد

والدي العزيزّ ~

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان

دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة ~

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي ... إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي

إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح

والخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

صديقاتي ~

إلى جميع العاملين في جامعة بوليتكنك فلسطين ~

عطاء العيايدة

خولة حريزات

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
*	الشكر والتقدير.....	
*	الإهداء.....	
*	فهرس المحتويات.....	
	الفصل الأول (الإطار العام للدراسة)	
1.1	المقدمة.....	2
2.1	مشكلة الدراسة.....	5
3.1	أهداف الدراسة.....	6
4.1	أهمية الدراسة.....	6
5.1	حدود الدراسة.....	7
6.1	مصطلحات الدراسة.....	7
7.1	الهيكل التنظيمي لدراسة	8
	الفصل الثاني (الإطار النظري)	
2.1	مفهوم المنظمات غير الحكومية.....	11
2.2	تاريخ نشوء المنظمات غير الحكومية في فلسطين.....	13
2.3	أنماط مؤسسات المجتمع الفلسطيني.....	13
2.4	واقع المنظمات غير الحكومية في فلسطين.....	14
2.5	المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في فلسطين في تنفيذ برامجها التنموية....	15
3.1	مفهوم تمكين المرأة.....	17
3.2	مكونات التمكين وخصائصه.....	19
3.3	آليات تمكين المرأة.....	20
3.4	تمكين المرأة اقتصادياً.....	21
3.5	مؤشرات تمكين المرأة.....	22
3.6	الجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال "أصالة"	23
3.7	برامج الجمعية الاقتصادية.....	24

	الفصل الثالث: (طريقة الدراسة)	
3.1	منهج الدراسة	29
3.2	ادوات جمع البيانات والمعلومات	29
3.3	مجتمع الدراسة	31
3.4	عينة الدارسة	31
3.5	توزيع عينة الدراسة	31
	الفصل الرابع: (تحليل البيانات والنتائج)	
4.1	أنواع المشاريع المدعومة من قبل جمعية أصالة	34
4.2	أسباب توجه النساء لجمعية أصالة ودور أصالة في الحصول على القرض وخلال المشروع.....	35
4.3	تأثير المشروع على النواحي الإجتماعية للمرأة والمجتمع المحلي	38
4.4	تلقي النساء تدريباً إداريا قبل البدء بالمشروع وتبيان مدى أثرة على المستفيدات.....	39
4.5	مدى الرضا من الحصول على القرض والمشاكل التي رافقت الحصول على القرض....	40
4.6	سبب عدم السداد لنساء المتأخرات عن مواعيد التسديد لدفعات القرض.....	42
4.7	تقيم النساء لنجاح المشروع	43
4.8	وجهة نظر المستفيدات حول زيادة فعالية وفرص نجاح مشاريعهن مع أصالة	44
4.9	النتائج والتوصيات	46
*	المصادر والمراجع	51
*	الملاحق	*

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسئلة الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- الهيكل التنظيمي للدراسة

الفصل الأول

1.1 المقدمة

يعد العمل الاجتماعي والتنموي التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي، ويكتسب العمل الاجتماعي أهمية متزايدة يومًا بعد يوم، ولاسيما مع اتساع الهوة بين موارد الحكومات وازدياد احتياجات الشعوب، حيث برز دور العمل التطوعي لسد تلك الفجوة ولم تعد الحكومات قادرة على توفير احتياجات أفرادها ومجتمعاتها سواء في البلدان المتقدمة أو النامية، فمع زيادة تعقيدات الظروف الحياتية ازدادت احتياجات المجتمع وأصبحت في تغير مستمر، ولذلك كان لا بد من وجود جهة أخرى تساند الجهات الحكومية وتكمل دورها لتلبية الاحتياجات الاجتماعية، ويطلق على هذه الجهة" منظمات المجتمع المدني "أو" المنظمات الأهلية."

حيث يتفق المهتمون بأمور التنمية على أن التعاون ما بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص والمؤسسات غير الحكومية مع بعضها بعضًا هو شرط ضروري لإحداث التنمية الحقيقية وفي أحيان كثيرة يعد دور هذه المؤسسات أو المنظمات الأهلية دورًا سباقًا وليس تكميلياً في معالجة بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها، وأصبح يضع خططاً وبرامج تنموية تحتذي بها الحكومات. (ملاوي، 2008)

وتلعب المنظمات غير الحكومية الفلسطينية دوراً حيوياً في المجتمع الفلسطيني فهي تساهم في تقديم الخدمات وفي عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما أنها دعامة رئيسية للمجتمع المدني الفلسطيني، الذي تقع على عاتقه مسؤولية حماية مصالح المواطنين، وتزويدهم بمنابر التعبير عن الذات وإيصال الخدمات للفقراء والمهمشين منهم. (ديفوير؛ ترتير، 2009).

لقد شهد العمل الاجتماعي التطوعي عدة تغيرات وتطورات في مفهومه ووسائله ومرتكزاته وذلك بفعل التغيرات التي تحدث في الاحتياجات الاجتماعية،

وما يهمنا في هذا السياق التطورات التي حدثت في غايات وأهداف العمل الاجتماعي، فبعد أن كان الهدف الأساسي هو تقديم الرعاية والإعانة للمجتمع، أصبح الهدف الآن إحداث التنمية في المجتمع، وبالطبع يتوقف نجاح تحقيق الهدف على صدق وجدية العمل الاجتماعي وعلى رغبة المجتمع في إحداث التغيير وتحقيق التنمية، ولذلك يعد العمل الاجتماعي إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التقدم الاجتماعي والتنمية بمختلف جوانبها، ومعيارا لقياس مستوى الرقي الاجتماعي للمجتمع والأفراد. (ملاوي، 2008)

إن المرأة الفلسطينية التي حملت على امتداد تاريخها قضية الوطن هما رئيسيا لها تؤكد على الترابط الكامل بين قضية النضال من اجل تحرير الوطن وقضية التحرير الاجتماعي للمرأة الفلسطينية، وقد جاءت وثيقة إعلان الاستقلال الصادرة في 15 نوفمبر 1988عن المجلس الوطني الفلسطيني لتؤكد إن (دوله فلسطين) هي للفلسطينيين جميعا أينما كانوا ، فيها يطورون هويتهم الوطنية والثقافية ، ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق ، وتصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الإنسانية ، في ظل نظام ديمقراطي برلماني يقوم على أساس حرية الرأي وحرية تكوين الأحزاب ورعاية الأغلبية حقوق الأقلية واحترام الأقليات قرارات الأغلبية، وعلى العدل الاجتماعي والمساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على أساس العرق أو الدين أو اللون أو بين المرأة والرجل (الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، 2011).

وبعد إقرار منهاج العمل الصادر عن المؤتمر الدولي الرابع للمرأة في بيجين، اخذ الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية على عاتقه العمل مع المؤسسات والمراكز المعنية بوضع خطه عمل وطنيه لتطوير أوضاع المرأة الفلسطينية في كافه المجالات، وفي هذا الصدد عمل الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية على إقامة ورش عمل في ثلاثة مواقع إحداهما الضفة الغربية والثانية في غزة والثالثة في عمان من اجل صياغة إستراتيجية وخطه عمل للمنظمات غير الحكومية الفلسطينية تستجيب للاحتياجات الأولية للمرأة الفلسطينية وتستند إلى

المستجدات السياسية الراهنة محليا وعربيا ودوليا(الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، 2011).

يعاني الاقتصاد الفلسطيني من القيود والتشوهات التي فرضها الاحتلال، وذلك بفعل السياسات والقوانين والإجراءات التي هدفت ضرب الهياكل الاقتصادية، وتعطيل المسار الإنمائي للاقتصاد الفلسطيني، وأدى ذلك إلى تحجيم الاقتصاد الفلسطيني وكان من نتائج ذلك الخلل في نمط توزيع قوة العمل بين القطاعات مع اشتداد ضيق فرص العمل، والإهمال الفاضح للبنى التحتية من مادية واجتماعية كأنظمة وشبكات الطرق والمواصلات والمياه والصرف الصحي، بالإضافة إلى العناصر الاجتماعية من البنية التحتية كالتعليم والتدريب والرعاية الصحية. وانعكست تلك الأوضاع على المرأة الفلسطينية مما أدى إلى ضعف مشاركتها في النشاط الاقتصادي بشكل عام وبقوة العمل بشكل خاص، اذ لا تتجاوز نسبة النساء في قوة العمل 10%، كما أدى ذلك إلى توجه معظم النشاطات الاقتصادية للمرأة نحو القطاع غير المنظم وهذا أدى إلى ضعف ومحدودية قدرتها على النفاذ والاستفادة من الخدمات الاجتماعية والقانونية والإنمائية المتوفرة بالرغم من إن هناك 25% من الأسر يتم إعالتها من قبل النساء (الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، 2011).

وتؤكد الآراء الحديثة الواردة في أدبيات التنمية على أن نجاح برامج التنمية وضمان استدامتها، وقدرة المجتمعات على مواجهة التغيرات العالمية والتوؤام معها، مرهون بمشاركة العنصر البشري وحسن إعداد وطبيعة تأهيله، وتعتبر المرأة العربية بشكل عام والمرأة الفلسطينية بشكل خاص عنصراً مهماً في عملية التنمية، وإذا ما أريد لهذا العنصر أن يكون فعالاً فلا بد أن تتوافر للمرأة معطيات أساسية تمكنها من المساهمة الإيجابية في حركة التنمية وتوجيهها، ويأتي في مقدمة هذه المعطيات الإنتاج الاقتصادي الذي يضعها في موضع القوة ويجعلها قادرة على خدمة مجتمعها، ويعتبر تعامل المرأة مع المنظمات غير الحكومية تدعيم لقدرتها الاقتصادية كما يعطي مؤشراً واضحاً

على تفهم المرأة بدورها في بناء المجتمع وقدرتها على المشاركة الحقيقية في التنمية خاصة إذا ما أدركنا أن دورها في هذه المؤسسات في تطور مستمر نظراً لما وصلت إليها المرأة من قدرة على الأداء. (الكواري، 2004، ص1)

2.1 مشكلة الدراسة:

إن دور المنظمات غير الحكومية لا يزال محدوداً وتأثيرها غير ملموس، لا بل ضعيف جداً، في عملية التنمية الاقتصادية، فقد حاولت المنظمات غير الحكومية أن تلعب دوراً فعالاً في التنمية المحلية والوطنية في معظم الدول العربية حتى أنها في بعض الدول كانت بديلاً للحكومات في ظل أحوال سياسية غير مستقرة (مثل فلسطين)، حيث أن قدرة هذه المؤسسات مرهونة بالمشاركة الفاعلة للعنصر البشري، وحسن إعداده وطبيعة تأهيله، وعليه فإن المرأة تشكل عنصراً هاماً وفاعلاً في عمليات التنمية الشاملة، وذلك لكونها تشكل نصف المجتمع.

بالرغم من ذلك واجهت المنظمات غير الحكومية صعوبات جمة في عملها وفي تنفيذ مهامها، مما حد من نشاطها وفاعليتها كمشارك في العملية التنموية التي يتم قياسها من خلال مؤشرات عديدة منها مؤشرات خاصة بتمكين المرأة اقتصادياً.

وتنفيذاً لهذه الرؤية ارتأى القائمون على الجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال (أصالة) باعتبارها مؤسسة تنموية فلسطينية على تعزيز وتمكين النساء اللواتي يعشن في حالة من الفقر ليقمن بتغيير أوضاعهن الاقتصادية والاجتماعية بطريقة ايجابية، وذلك من خلال تقديم خدمات مالية وغير مالية لهن.

من هنا ارتأت الباحثات التعرف على دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة اقتصادياً من وجهة نظر النساء في محافظة الخليل" جمعية أصالة نموذجاً ".

تنبع مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما دور الجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال (أصالة) في تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعيا من وجهة نظر النساء المستفيدات في محافظة الخليل؟

3.1 أهداف الدراسة:

ترنو هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في جمعية أصالة في تحقيق المرأة لأهدافها الاقتصادية أيضاً تعدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير جمعية أصالة على النساء المستفيدات من عدة نواحي كالمستوى المعيشي، التأثير الإجتماعي، والنواحي المتعلقة بالقروض من الجانب المالي وأداء جمعية أصالة خلال المشروع من حيث المساندة المالية والإدارية التي تقدمها.

4.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله،فتشكل المرأة جزءاً هاماً من القوى البشرية في فلسطين ،وتمكين المرأة يعد هدفاً استراتيجياً في فلسطين، وعليه تأتي هذه الدراسة لتوضيح جهود المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال تمكين المرأة وتمنيتها في تغيير أوضاع المرأة خاصة وأن هذه المنظمات كانت المجال الأول الذي استطاعت المرأة أن تجعل منه إطاراً لعملها.

وبهذا ستسعى هذه الدراسة لبيان مدى كفاءة أهداف عينة من المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال تمكين المرأة وفاعليتها من الناحية الاقتصادية، الأمر الذي قد يساعد هذه المنظمات على مراجعة مسيرتها في ضوء حقيقة أوضاعها.

كما تأتي أهمية الدراسة من خلال مخرجاتها، ونتائجها، التي قد تفيد في تطوير سياسة جمعية اصالة في تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعياً.

5.1 حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة ضمن المحددات التالية:

- **الحدود البشرية:** النساء المستفيدات من جمعية أصالة / فرع محافظة الخليل.
- **الحدود المكانية:** محافظة الخليل.
- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة في بداية شهر تشرين الأول من العام 2011 لنهاية شهر آيار من العام 2012.

6.1 مصطلحات الدراسة:

تمكين المرأة (Woman's Empowerment):

تلك العملية التي تساعد المرأة في زيادة وعيها في وجودها الاجتماعي، وتغييره في ضوء احتياجاتها الآنية والمستقبلية التي تنعكس في استراتيجيات رعايتها وتمنيتها(السيوف،2007، ص 7)

التمكين الاقتصادي(Economical Empowerment):

قدرة المرأة على المشاركة في أنشطة تدر الدخل المادي لكي تصبح قادرة على إعالة نفسها، ويكون التمكين في: إزالة العوائق التي تواجها المرأة مثل قلة تسهيلات القروض، وتدني القدرة الجسمية لممارسة وافتقاد المرأة إلى مهارات الإدارة ونقص المعلومات. (السيوف، 2007، ص 7)

ويعـرف أيضـاً: زيـادة الفـرص الاقتصـادية المتاحـة للمـرأة، وتطـوير الاتجاهات الاجتماعية بما يضمن تهيئة بيئة عمل مرنة، تساعد على المواءمة بين مسؤوليات العمل، والأسرة للمرأة والرجل، وقبول انخراط المرأة في مجالات عديـدة، وإيجـاد بيئـة تشـريعية ملائمـة لمشـاركة أكبـر للمـرأة فـي النشـاط الاقتصادي(السيوف، 2007، ص7-8)

المنظمات غير الحكومية (Non-governmental Organizations):

أي مؤسسة أو منظمة غير ربحية تؤسس وتدار من قبل مواطنين دون أي تمثيل رسمي لطواقم أو وكالات حكومية وتعتبر كيانا عدليا مستقلا وتمنح كافة الحقوق والواجبات والصلاحيات والحصانات الضرورية لتحقيق أهدافها الإنسانية مع المحافظة على استقلاليته. (سعد، جودة، 2008، ص6)

7.1 الهيكل التنظيمي للدراسة:

المـواد التمهيديـة: تتضـمن صـفحة العنـوان، ومقدمـة البحـث، والإهـداء، وقائمـة المحتويات، وقائمة الجداول والمصطلحات الإجرائية.

الفصل الأول: يتضمن هذا الفصل مقدمة الدراسة، والهدف من الدراسة، أهمية الدراسة، مشكلة الدراسة، حدود الدراسة وهيكل الدراسة.

الفصل الثاني: ينقسم إلى مباحثين رئيسين تتمثل في المبحث الأول: مفهوم وتاريخ المنظمات غير الحكومية، وواقع المنظمات غير الحكومية في فلسطين، والمبحـث الثـاني : مفهـوم التمكـين والجمعيـة الفلسـطينية لصـاحبات الأعمـال "أصـالة"

الفصل الثالث: طريقة الدراسة .

الفصل الرابع: يتضمن نتائج الدراسة ويشتمل على الاستنتاجات والتوصيات التي أدلى بها فريق البحث في ضوء ما توصلوا إليه من نتائج.

الفصل الثاني

- **المبحث الأول: مفهوم وتاريخ المنظمات غير الحكومية وواقعها في فلسطين.**

- **المبحث الثاني: مفهوم التمكين والجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال "أصالة"**

المبحث الأول

مفهوم وتاريخ المنظمات غير الحكومية وواقعها في في فلسطين

تناول هذا المبحث وصفاً كاملاً لمفهوم وتاريخ المنظمات غير الحكومية، و واقع تلك المنظمات في فلسطين .

2.1 مفهوم المنظمات غير الحكومية

يرى (أبو حلاوة، 2006) المنظمات غير الحكومية (الأهلية) على "أنها منظمات تشير إلى عدد من المبادرات الاجتماعية الطوعية التي تنشط في مجالات مختلفة مثل الخدمات الاجتماعية والمساعدات الخيرية وخدمات التعليم والصحة والثقافة، إضافة إلى الاهتمام بشؤون البيئة والتنمية والتدريب المهني وتأهيل النساء وتنمية المجتمعات المحلية والدفاع عن حقوق الإنسان وغيرها، والمنظمات الأهلية غير الربحية هي مؤسسات مستقلة مرنة وتمتاز بالقدرة على التجربة والعمل بحرية وإبداع وتحمل المخاطر.

وتعرّف الأمم المتحدة المنظمات غير الحكومية بأنها منظمات لها رؤية محددة تهتم بتقديم خدماتها للجماعات والأفراد، وتحسين أوضاع الفئات التي تتجاوزها التوجهات الإنمائية، كما يتحدد عملها في ميادين المشاريع الإنمائية والطوارئ وإعادة التأهيل، وكذلك تهتم بثقافة المجتمع والدفاع عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فيه. (الكسادي، 2003).

ويشير مصطلح المنظمة غير الحكومية " إلى اتحاد أو جمعية أو مؤسسة أو صندوق خيري أو مؤسسة (شركة) لا تسعى للربح أو أي شخص اعتباري آخر لا يعتبر بموجب النظام القانوني المعني جزءاً من القطاع الحكومي ولا يدار لأغراض تحقيق الربح، حيث لا يتم توزيع أي أرباح تحققت.

ويطلق عليها مسميات مختلفة مثل:

1- Community Based Origination (CBO) مؤسسة مجتمعية

2. Non-Governmental Organization (NGOs) مؤسسة غير حكومية

3. Non-Governmental Development Organization (NGDOs) مؤسسة تطوير غير حكومية

4. Privet Development Organization (PDO) مؤسسة تطور خاصة

5. Public Service Organization (PSO) مؤسسة خدمات عامة

6. Voluntary Organization (VO) مؤسسة طوعية

(جويل وكومار، 2004)

وبذلك نجد أن تلك المفاهيم والتعريفات بالمنظمات غير الحكومية (الأهلية) تختلف فيما بينها اختلافاً ثانوياً في المسميات، سواء سميت بالجمعيات الأهلية، أو المنظمات غير الحكومية، أو المنظمات التطوعية أو الخيرية أو غير الربحية.....إلخ ، وعلى الرغم من اختلاف تلك التسميات فإن الهدف واحد وهو أن يتطوع مجموع من الأفراد ببعض وقتهم لحل مشكلة معينة دون تقاضي ربح مادي.

ويتبين للباحثات مما سبق أن المنظمات غير الحكومية (الأهلية) على عكس الهيئات التجارية والاقتصادية كالشركات والمصانع التي يكون الغرض الأساسي من تكوينها هو الاستثمار والحصول على الكسب المادي، بينما المنظمة الأهلية إن وجدت بها أنشطة أو خدمات تجلب لهم عائدا ماديا، أو عن طريق المساعدات الحكومية، أو التبرعات، أو اشتراكات الأعضاء، فإن العائد

يخدم المنظمة نفسها في تطوير خدماتها ومنشأتها وليس على الأشخاص الذين يقومون على الإدارة من أعضاء مجلس الإدارة.

2.2 تاريخ نشوء المنظمات غير الحكومية في فلسطين

نشأت المنظمات غير الحكومية في فلسطين منذ العهد العثماني حيث كانت عبارة عن مؤسسات خيرية وثقافية للمناصرة من أجل القضايا السياسية ولحشد التأييد الجماهيري لأهدافها، أما جذور المؤسسات السياسية تعود للحكم الأردني والمصري حيث نشأت مؤسسات مهنية وخيرية لتلبية احتياجات السكان إما مساعدة أو تكملة أو معارضة لسياسات الحاكم،أما الجيل الثالث فكان تحت الاحتلال الإسرائيلي فتطورت المؤسسات لتقوم بمهام ومسؤوليات هي من صلب مسؤوليات السلطة وكمساندة للمبادرات الدولية لإغاثة الفلسطينيين كذلك في الانتفاضة الأولى ظهرت مؤسسات التنموية والحقوقية وكانت تقدم الخدمات للفقراء والمهمشين في سياق غياب العدالة الاجتماعية، وبعد قيام السلطة أصبحت المنظمات غير الحكومية أكثر حيوية ونشاطا وتأثيرا رغم التنافس الذي كان قائما مع السلطة على التمويل الذي أصبح أكثر تجاوبا مع المنظمات غير الحكومية من السلطة(نجم وآخرون 2006، ص 21).

2.3 أنماط مؤسسات المجتمع الفلسطيني.

يمكن تقسيم مؤسسات المجتمع الفلسطيني وفقا لطبيعة عملها إلى:

1) مؤسسات عاملة في مجال زيادة وعي المواطن والدفاع عن حقوقه من خلال تشكيل قوى شعبية ضاغطة على متخذ القرار.
2) مؤسسات عاملة في مجال الرفاه الاجتماعي وهي الأكثر انتشارًا ونشاطًا وتنظيمًا.
3) مؤسسات عاملة في مجال رعاية المصالح المهنية للمنتسبين إليها.
4) مؤسسات أهلية عاملة في مجال المصالح الاقتصادية لأعضائها.

5) مؤسسات أهلية عاملة في مجال التعاون.
6) مؤسسات أهلية عاملة في المجال السياسي.
7) مؤسسات أهلية عاملة متخصصة في مجال إحياء الروح المدنية وتعميق مفهوم الديمقراطية.
8) مؤسسات خيرية (قنديل، 2005، ص7)

ويؤكد فريق البحث على أهمية المؤسسات غير الحكومية على أهمية وجودها وخاصة في المجتمع الفلسطيني حيث وجدت من قرون مضت وما زالت مستمرة واتساعها إلى جميع المجالات البشرية .

2.4 واقع المنظمات غير الحكومية في فلسطين.

تراجع أداء المؤسسات الأهلية في ظل استمرار الاحتلال وتقسيم الأراضي، وتأثرت هذه المؤسسات بانخراط عدد كبير من كوادرها في مؤسسات السلطة الفلسطينية، مما أضعف من إمكانية بقاءها مستقلة عن المؤسسات الرسمية، كما فاقم من عزلها عن الجمهور وجعلها عرضة لتدخل أجهزة السلطة .(شبير، 2002، ص63)

وعلى الرغم في ذلك فاليوم يوجد في فلسطين مجتمع مدني منتعش حيث قسمت فيه المؤسسات إلى قسمين

- مؤسسات اجتماعية تقليدية تشمل القبائل والعائلات والشبكات المذهبية والمجموعات الدينية.
- مؤسسات حديثة تشمل الأحزاب السياسية والجمعيات الخيرية والمؤسسات الأهلية والجمعيات المهنية.

وبالرغم من هذه الجرعة الصحية من المؤسسات الأهلية جعلت فلسطين مجتمعا تعدديا، إلا أنها أيضا ألقت به في التفاعل بين المؤسسات المدنية التي تعزز قيم الديمقراطية والتكافؤ وسيادة القانون.

كذلك فقد قامت المؤسسات الأهلية بأداء دور هام في المحافظة على الترابط الاجتماعي وفي ضمان الفقراء وتعزيز الصمود الاجتماعي في البحث عن دولة فلسطينية أصيلة.

وعلى الرغم من الايجابيات السابقة في أداء المنظمات غير الحكومية إلا انه اعتراها بعض السلبيات وهي كما يلي:

1) خلط كبير في تعريف أدوار المؤسسة ويعزى ذلك إلى عدم وضوح الأدوار المناطة بهذه المؤسسات أو بسبب التداخل بين أدوارها.
2) هنالك موقف عام ناقد اتجاه دور وأداء مؤسسات المجتمع المدني.
3) الافتقار للوعي العام اتجاه قضايا التنمية. (شبير، 2002، ص68-72)

2.5 المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في فلسطين في تنفيذ برامجها التنموية:

1) عدم وضوح فكرة التمكين.

كثير من المنظمات لا تعي ماهية التمكين والذي يعني توسيع خيارات المجتمع والأفراد وزيادة قدراتهم على الاعتماد على النفس وان يتخطي بناء القدرات المهارية إلى بناء القدرات المعرفية كما يتخطي مفهوم تقديم الخدمات المباشرة والرعاية إلى مفهوم التنمية والتغيير في المجتمع.

2) غياب الرؤية الإستراتيجية التنموية.

انجراف بعض المنظمات غير الحكومية إلى رؤية تنموية مدفونة بسبب انشغالها بقضايا الصمود

وتقديم الخدمات والإغاثة.

3) الافتقار إلى الكفاءات البشرية

تحتاج المؤسسات إلى تدريب طواقمها وبناء قدراتها حتى تستطيع القيام بدورها كما يجب، حيث أن الكثير من المنظمات لا تستطيع أن تحصل على التمويل اللازم لنشاطاتها بسبب عدم قدرة أفرادها على كتابة المشاريع وإقناع الممولين بجدوى برامجهم وقدرتهم على تنفيذها.

4) ضعف التغطية الإعلامية للأنشطة.

فبالرغم من تعاظم أهمية وسائل الإعلام في نقل المعلومات وصياغة الرأي العام وتشكيل صور محددة عن الفرد أو المؤسسة أو المجتمع، إلا ضعف أداء ملموس لدى المنظمات غير الحكومية في تغطية أخبارها ونشاطاتها وفعالياتها إعلاميا .(دانيلو وآخرون، 2006، ص23-25)

5) ضعف قدرة المنظمات غير الحكومية في فلسطين من إثارة المصادر أو تجنيد التمويل اللازم للأسباب الآتية:

أ- غياب مصادر الدعم الرسمي" الحكومي :"إذ يعتبر الدعم الحكومي احد أهم مصادر تمويل المؤسسات الأهلية ولكننا في الحالة الفلسطينية نشهد العكس تماما وهو التضييق فضلا عن الدعم المالي.

ب- ارتباط التمويل بأجندات خارجية، بمعنى أن الممولين يفرضون أجندة معينة.

ت- عدم الثقة والوصولية والتنافس غير الصحي القائم بين المنظمات غير الحكومية على مصادر التمويل وأيضا التنافس بينها وبين السلطة، وهذا التنافس يمتد من نوع الأنشطة التي تقوم بها(الازدواجية) في مجال تقديم الخدمات إلى تنافس على مصدر التمويل.

ث- ضعف التمويل الذاتي بسبب حالة الفقر التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وإحجام المؤسسات المالية الفلسطينية عن دعم منظمات المجتمع المدني.

ج- عدم توفر المناخ الآمن للجهات الممولة وثقتها بإمكانية إتمام المشاريع الممولة في هذا الوضع الأمني المتردي لضخ الدعم المادي للأراضي الفلسطينية.

ح- التمويل الأجنبي المشروط من الملاحظ أن الدول والمؤسسات المانحة لديها استعداد لتمثيل البرامج والنشاطات لأي جهة أهلية ولكن بشروطها هي. (ديفوير؛ ترتير، 2009، ص2)

المبحث الثالث

مفهوم التمكين والجمعية الفلسطينية لسيدات الأعمال "أصالة"

3.1 مفهوم تمكين المرأة:

شاع مفهوم التمكين في العقود الأربعة الأخيرة من القرن العشرين إثر استعماله من قبل بعض منظمات هيئة الأمم المتحدة، ومقدمي الخدمات الاجتماعية التنموية، ويعتبر مدخل التمكين المدخل الأساسي الذي تنادي به العديد من الحركات النسوية، والمنظمات الدولية العاملة في مجال المرأة خاصة، وأن المداخل، والاستراتيجيات التي سادت من قبل لم تهتم بتغيير الأدوار أو العمل على إحداث تعديلات في القوانين، والسياسات، والآليات، والإجراءات التي يمكن من خلالها دعم قدرات النساء، وتغيير المفاهيم، والقيم التي تحد من مشاركتهن في الحياة العامة. (UN,1997).

وردت للتمكين تعريفات كثيرة تبعاً لنوع حقول المعرفة التي استخدم فيها مثل التربية، علم الاجتماع، علم الإنسان، دراسات المرأة، علم الأديان، الصحة العامة، التمريض، الإدارة الحديثة. ولم يتم تحديد هذا المفهوم بشكل دقيق حتى الآن بسبب شموليته واتساعه، ولكونه يحمل عدة أبعاد، وسنحاول حصر التعريفات التي وردت في معظم وكالات التنمية؛ فقد عرُف التمكين بأنه:" تعزيز القدرات ليصبح الفرد ذا مكانة من خلال التعاون، والتنسيق مع الآخرين، واستخدام الإمكانيات إيجابياً وتطوير الطاقات لتصل إلى أقصى درجاتها(Chowdhry,1999)، وهو:" توفير الوسائل الثقافية، والتعليمية، والمادية حتى يتمكن الأفراد من المشاركة في اتخاذ القرار، والتحكم في الموارد، كما ويعتبر" عملية يطر الناس من خلالها وعيهم، وبناء قدراتهم المختلفة التي تؤدي إلى مشاركة أوسع، وقوة أكبر في اتخاذ القرار والسيطرة، والقدرة على إحداث التغيير في العمل والمجتمع، ويشار إلى التمكين في إدارة الأعمال الحديثة إلى عملية مشاركة الموظف في تطوير ممارسات العمل،وتطوير أداء المؤسسة، والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل (شكري، 2003).

والتمكين" عملية أساسها الفرد، فهي تبدأ من ذاته، وتقوم على وعيه، وإدراكه واستخدامه لقدراته المختلفة بالشكل الإيجابي لإحداث التوازن المطلوب ما بين احتياجاته الخاصة وبين الآخرين، للعمل بشكل مكثف من أجل إحداث التغيير الإيجابي للوصول إلى تحقيق المصالح المشتركة فيما بينهم، ولصالح المجتمع، وتوصلت لورين (Lourine,1995) في دراسة لها حول خبرات النساء عن معاني التمكين إلى ثلاثة معاني للتمكين: إحساس داخلي عميق بالذات، قدرة على المبادرة في العمل، وامتلاك المهارات، والقدرات وحرية الاختيار ،قدرة على الانتماء للحياة، والارتباط بمظاهرها الحيوية بفعالية عن طريق التواصل مع الذات ومع الآخرين.

والتمكين هو توسيع قدرات الناس لاتخاذ اختيارات إستراتيجية في حياتهم، وقد كانوا سابقاً محرومين من مثل هذه القدرة، أي أن المفهوم هو عملية مستمرة ذات أبعاد ومكونات مختلفة، فهناك أولاً التغيير من واقع عدم التمكين إلى واقع التمكين مع التأكيد على عملية القدرة على الفعل والاختيار.وهنا يؤكد المفهوم بأن الاختيار يجب أن يكون من بين عدة خيارات واقعية، وحقيقية أما مكونات هذه الاختيارات فهي توفر الموارد إذ أن وجودها هو المدخل الرئيس والمكون الأول للتمكين، أما المكون الثاني فهو القدرة على الفعل وهذا يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات، والقدرة على السيطرة على الموارد، والمكون الثالث لمفهوم التمكين هو الإنجاز الذي يعبر عن مدى تحقيق قدرة الإنسان على الفعل، أو عدم قدرته (الصباغ، 2005).

لكن التمكين حين يتطرق لقضايا المرأة فإنه يشمل التغيير في العمليات التي تعيد هيكلية تبعية المرأة للرجل، وهناك استراتيجيات تمكين المرأة لا يمكن أن تؤخذ بمعزل عن السياق التاريخي الذي أوجد سلطة الرجل، أو بعيداً عن العمليات التي تبني خبرات تعزز القهر والتبعية النسوية(الصباغ، 2005).

ويلخص فريق البحث مما سبق مفهوم التمكين هي عملية أساسها الفرد تقوم على إدراك الفرد لطاقته وتوجيها من أجل إحداث تغير ايجابي وإكساب

الفرد قدرات تساعده في هذا التغير ، وأن التمكين عملية مستمرة ذات أبعاد ومكونات مختلفة.

3.2 مكونات التمكين وخصائصه:

بعد التعريفات المتعددة للتمكين يمكن التوصل إلى مكوناته، وتشمل ما يلي:

- المحتاج للتمكين: قد يكون فرداً أو جماعة.
- المُمكِن: وقد يكون مؤسسة أو فريقاً أو فرداً.
- التنظيم: فالتمكين يبنى على التقدير الدقيق للاحتياجات، وأولياتها ،وطريق تلبيتها، وينطلق من القاعدة إلى القمة، ويقوم على مبدأ التشاركية، وتحمل المسؤولية، ويستدعي ذلك وجود القناعة الكاملة لدى الممكن، والممكن بأنه اكتساب المكنة لا يعني ممارسة السلطة عن الآخرين (الصباغي، 2005).

أما خصائصه فهي:

- التمكين فعل إيجابي يتضمن اكتساب القدرة على العمل والتواصل وامتلاك المهارات والقدرات الاجتماعية.
- التمكين ليس مفروضاً من الخارج، وينمو من الفهم الذاتي للأفراد ولظروفهم وخياراتهم وفرصهم، وبيئاتهم الاجتماعية.
- يتضمن التمكين معنى التشاركية؛ لأن الأفراد يصبحون منغمسين بفاعلية أكثر في مجتمعهم فيوجد التماسك الاجتماعي بين الوحدات الممكنة سواء كانت أفراداً أم جماعات أم مجتمعات محلية.
- يتشابك مع مفاهيم كثيرة أبرزها: الفاعلية، والمسؤولية، والعقلانية.
- التمكين عملية مستمرة وليست آنية(الصباغ، 2005)

3.3 آليات تمكين المرأة:

ويعترف مدخل التمكين بالمرأة كعنصر فاعل في التنمية، وذلك من خلال إشراكها بعملية القضاء على كافة أشكال التمييز ضدها، وشحذ قدراتها للاعتماد على ذاتها، وتوسع فرص خياراتها، ومنحها القوة الاقتصادية والسياسية التي تدفعها إلى التأثير التنموي الإيجابي، وممارسة حقها في الاختيار والوعي لمصالحها، وفي هذا الإطار وجدت أربع آليات لتمكين المرأة هي:

- وعيها لوجودها الاجتماعي وما يرتبط به من أدوار ومهام.
- تعزيز قدراتها التي تؤهلها للوصول للموارد والاستفادة منها في تغيير وضعها.
- تطوير معرفتها بذاتها وبذات مجتمعها لتغيير صورتها النمطية وتبديل واقعها.
- تعدي اتجاهاتها نحو نفسها، ونحو مجتمعها، وتعلم ما ينقصها من معرفة ومهارة. (السيوف، 2007)

ويقابل كل آلية الإجراءات المناسبة لها التي تظهر على شكل أنشطة تنموية، أو مادية، يحددها وضع المرأة نفسه الذي يظهر في احتياجاتها(القريبة، المتوسطة، البعيدة)، والتي ترغب في تلبيتها بالتعاون مع القائمين على تنميتها، ورعاية شؤونها، ويعمل القائمون على برامج تنمية المرأة وتمكينها ضمن أربع أطر مؤسسية هي:

- **الإطار المغلق:** ويتمثل في التنظيمات النسائية التي تقتصر عضويتها على النساء، ومن أبرز أشكالها الجمعيات والهيئات الاجتماعية النسائية.
- **الإطار المفتوح:** الذي يتمثل في المنظمات غير الحكومية، كالجمعيات والتنظيمات التي تفتح عضويتها للنساء والرجال، ومن أهم أنواعها الأحزاب السياسية والنقابات المهنية، والأندية الشبابية ولجان الأحياء في المدن.

- **الإطار التابع:** الذي يظهر في التنظيمات النسائية التابعة للقوى والحركات الاجتماعية مثل الأحزاب السياسية والنقابية المهنية.
- **الإطار الفردي:** الذي يظهر لدى النساء اللواتي يمتعن بشخصية قيادية مكتسبة أو موروثة مثل الملكات والأميرات والنائبات والوزيرات.(السيوف، 2007).

3.4 تمكين المرأة اقتصادياً:

هو التغير الذي يطرأ على النساء جراء انخراطهن في نشاطات وبرامج تدريبية ساهمت في تغيير نظرة المرأة لنفسها وإدراكها لأهمية دورها الإنتاجي، وعدم اقتصارها على الدور التقليدي المناط بها داخل أسرتها بل تعديه إلى انخراطها في نشاطات اقتصادية مدرة للدخل تتسم بالاستدامة عن طريق الاستفادة من الموارد والفرص المتاحة، واكتسابها من خلال التدريب معرفة وقدرة حول كيفية استثمار قدراتها لتحقيق دخل مادي عن طريق الاشتراك بالأسواق الريفية لتسويق المنتجات الغذائية والأشغال اليدوية، وإنتاج الحدائق المنزلية التي تنظم في المراكز، بالإضافة إلى القدرة على التخطيط للمشاريع الإنتاجية وكيفية إعداد الجدوى الاقتصادية للمشروع، مما يساعدها على الاختيار الصحيح للمشروع المجدي مادياً وعدم التعرض للفشل، والمهارات التي تتطلبها عملية التسويق، والبيع وكيفية تقدير احتياجات السوق من المشاريع الإنتاجية وتقدير احتياجات المشروع بالإضافة إلى قدرتها لفتح قنوات الاتصال مع الزبائن، وكيفية الحصول على تمويل لإقامة مشروع إنتاجي. (الخالدي، 2001)

وتعتبر المعرفة أساس التمكين، ذلك أن التدريب يساهم في اكتساب النساء مهارات إدارية تتعلق بالمشاريع الإنتاجية قبل عملية البدء بالمشروع، مما يقلل من المخاطر والصعوبات أثناء سير المشاريع (الخالدي، 2001).

كما يلخص فريق البحث مفهوم تمكين المرأة اقتصاديا حيث أنه التغير الذي يطرأ على المرأه في نظرتها لنفسها وإدركها لأهمية دورها الإنتاجي

وانخراطها في نشاطات اقتصادية تدر لها دخل مادي ، وإكسابها قدرات ومهارات إداريه ومساعدتها للحصول على تمويل مادي لإقامة مشروع إنتاجي لها .

3.5 مؤشرات تمكين المرأة:

ليس هناك طريقة متفق عليها يمكن أن تعتبر نموذجاً لقياس التمكين، ومؤشرات قياس التمكين هي الأكثر صعوبة؛ لأنه يتضمن بين طياته التغيرات الشخصية والاقتصادية، والسياسية، وهي كلها تغيرات غير مستقرة، وتعتمد مؤشرات التمكين على الطريقة التي تم بها تعريف التمكين منذ البداية، إذ يختلف التمكين باختلاف الهدف، هل هو كسب احترام الغير؟ أم هو الوصول إلى المنفعة" أم هو خلق تغير في النظام الاجتماعي؟ لذلك لا بد من تحديد نوع التمكين والفترة الزمنية التي يحدث فيها التمكين ومعرفة عدد الأفراد الذين يتأثرون به، ودرجة تأثر هؤلاء الأفراد به. (Malhotra , 2002)

ويقاس تمكين المرأة بواسطة نوعين من المؤشرات، أحدهما يستعمله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويشتمل على ثلاثة مؤشرات هي: متوسط دخل المرأة، نسبة النساء في الوظائف المهنية، وحصة النساء في مقاعد مجل الأمة(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2004).

والآخر تستعمله المؤتمرات الدولية، ويشمل على تسعة مؤشرات هي:

- معدل مشاركة الإناث في القوى العاملة، وهو نسبة مجموع العاملات والمتعطلات عن العمل إلى السكان في سن العمل.
- معدل المقاعد المشغولة من قبل النساء في الحكومة الوطنية، وهو عدد المقاعد المشغولة من قبل النساء في الحكومة الوطنية، مقسوماً على العدد الإجمالي للمناصب في الحكومة الوطنية، مضروباً بـ 100%.
- معدل مقاعد النساء في مجلس الأمة، وهو عدد المقاعد المشغولة من قبل النساء في مجلس الأمة، مقسوماً على العدد الإجمالي للمقاعد في مجلس الأمة، مضروباً بـ 100%.

- معدل النساء بين المشتغلين بالأعمال الإدارية والتنظيمية، وهو عدد الوظائف الإدارية والتنظيمية، التي تشغلها النساء، مقسوماً على العدد الإجمالي للوظائف الإدارية، والتنظيمية في الدولة.
- حصة النساء من الدخل المكتسب، التي تحسب بقسمة مجموع الدخل، الذي تحصل عليه الإناث إلى إجمالي الدخل في البلد أو القطر.
- نسبة الإناث إلى الذكور في مرحلتي التعليم الابتدائي أي الأساسي والثانوي معاً التي تسحب بواسطة عدد الأطفال من الإناث الملتحقات بالمرحلتين الابتدائية والثانوية معاً مقسوماً على عدد الأطفال من الذكور، الملتحقين بهاتين المرحلتين.
- نسبة المتعلمات من الإناث إلى المتعلمين من الذكور في الفئة العمرية (15-24) سنة التي تحسب بواسطة عدد المتعلمات من الإناث القادرات على القراءة والكتابة في الفئة العمرية (15-24) سنة، منسوباً إلى عدد المتعلمين من الذكور القادرين على القراءة، والكتابة في نفس الفئة العمرية.
- مدى الفجوة بين الإناث والذكور التي تقاس تعليمياً: من خلال احتساب معدلات الالتحاق بالمدارس حسب الجنس، ومعدلات المتعلمين البالغين حسب الجنس، وصحياً: باحتساب وفيات الأطفال دون الخامسة، والعمر المتوقع حسب الجنس، و استخداماً: باحتساب معدل البطالة حسب الجنس، والمشاركة الرسمية في صنع القرار: من خلال حصر أعداد المجالس البلدية والنيابية على المستوى المحلي(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2004).

3.6 الجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال "أصالة"

تأسست في العام 1997 ، باسم مركز المشاريع النسوية. وفي كانون الثاني من العام 2001 تم تسجيلها في وزارة الداخلية الفلسطينية، كجمعية أهلية

غير ربحية، باسم الجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال "أصالة "لنعمل على تقديم خدمات تساعد النساء اللواتي يعشن في حالة من الفقر، في تغيير حياتهن، ووضعهن الاجتماعي، من خلال مشاركة ناجحة في النشاطات الاقتصادية. (منشورات أصالة، 2009)

معايير اختيار الفئة المستهدفة:

تستهدف الجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال "أصالة"، من خلال برامج القروض والتدريب التي تقدمها، النساء الفلسطينيات في المدن والقرى والمخيمات اللواتي لديهن الرغبة في أخذ قروض محددة والانتفاع بخدمات التوفير على أن يملكن مشاريع صغيرة إنتاجية قائمة أو يرغبن بتأسيس مشاريع صغيرة . (منشورات أصالة، 2009)

الفئة المستهدفة:

للتأكد من أن البرنامج يلبي احتياجات ذوات الدخل المتدني، من صاحبات المشاريع، يجب أن تنطبق عليهن الشروط التالية:

- دخل الأسرة أقل من 700 دولار شهريا.
- قيمة الممتلكات للمشروع القائم يتراوح بين 100 و 2000 دولار كحد أقصى.
- لديها معرفة جيدة بنشاط المشروع.
- ليس عليها أي مستحقات، وديون لبرامج إقراض أخرى. (منشورات أصالة، 2009)

3.7 برامج الجمعية الاقتصادية:

أولا:الإقراض المتناهي الصغر (Micro Lending)

يعتمد الإقراض المتناهي الصغر على ستة مبادئ :

1) إقراض النساء ذوات الدخل المتدني .
2) البدء صغيرا ثم النمو تدريجيا .
3) تشجيع الضمانة الجماعية .
4) التحفيز على نظام التوفير (القروض الجماعية)
5) الاستمرارية .
6) تشجيع الإدارة الذاتية .(منشورات أصالة، 2009)

الآليات:

أ - القروض الجماعية ($300 - $ 1500) لكل عضو بالمجموعة (Group Lending):

بموجب القروض الجماعية، فان المجموعات تستفيد من قروض متعددة متتالية في دورات متتابعة

ب- القروض الفردية "متناهية الصغر" (Individual Micro):

1) قرض موسمي فردي ($250 - $1000) وذلك لزيادة رأس المال العامل
2) قرض فردي ($1,000 - $3,000) وذلك لزيادة حجم المشروع وتوسيعه .
3) كذلك يمكن الحصول على قرض فردي بقيمة تتراوح ($3500- $5000) لتطوير أو بدء مشروع صغير جدا، ولفترة تتراوح ما بين 15-36 شهر (منشورات أصالة، 2009).

ثانيا:الإقراض الصغير(Small Lending)

القروض الصغيرة، وتستهدف النساء الفلسطينيات ذوات الدخل المحدود إلى المتوسط، وتتراوح قيمتها ما بين ($5500-$20000)، لتطوير أو بدء مشروع، ولفترة تتراوح بين سنة وحتى ثلاث سنوات.

ثالثا: أدوات تمويل إسلامي بمفهوم تنموي شامل، وتتراوح قيمته ما بين 1000-15000 $.

رابعا: سلع جديدة:

قامت أصالة بتطوير ثلاث منتجات إقراض جديدة خلال العام 2008، آخذه بعين الاعتبار أن هذه المنتجات ستزيد الأثر الايجابي لبرامج المؤسسة على الفئة المستهدفة إلى جانب القروض العادية التي تمولها أصالة للمشاريع النسوية.

و من خلال دراسة السوق والتي نفذتها جمعية أصالة، فان المنتجات الاقراضية التالية كانت المطلوبة بشكل كبير من قبل المقترضات، وهي:

1. قروض تحسين السكن:

الغرض من هذا المنتج هو تقديم الدعم اللازم لمقترضات أصالة لتحسين ظروف سكنهن من خلال إتاحة الفرصة لهن بطلب قروض لتطوير وتحسين ظروف السكن وتتراوح قيمة القرض 2000 دولار- إلى 4000 دولار

2. قروض المشاريع العائلية:

يهدف هذا المنتج إلى مزيداً من التوسع والانتشار عن القروض التقليدية لأصالة بحيث يقدم الدعم المالي لمشاريع مدرة للدخل تدار من قبل الأفراد الذكور "مثل الزوج، الابن، الأب، والأخ" في عائلات المقترضات الملتزمات في أصالة.

يمنح هذا القرض لغرض شراء أصول ثابتة إنتاجيه أو رأس مال عامل لأي فرد من الذكور من عائلة المقترضة لديه مشروع خاص ويطلب للاستثمار في شراء سيارة، ماكينات أو معدات ورأس مال عامل.

3. القروض الشخصية:

مع الأخذ بعين الاعتبار بأنه أحيانا ما تكون المشاريع الصغيرة للمقترضات هشة وتحتاج لوقت للتطور والثبات والنجاح ، ومن السهل أن ينقلب النجاح إلى خسارة مع ظهور أي مصروفات مفاجئة وغير متوقعه أو حالات طارئة لعائلة المقترضة (كالمرض مثلا)، قامت "أصالة" بمنح قروض شخصية كي تدعم أي احتياجات مالية عاجلة وطارئة للمقترضة وذلك لضمان أن لا يتأثر المشروع المدر للدخل بهذه الحالة ويستمر بالنجاح والعمل .

يمنح القرض الشخصي للمقترضات اللواتي يتعرضن لأمور طارئة تصنف تحت نوعين:

النوع الأول: الحالات الطبية الطارئة .

النوع الثاني: لدعم المصاريف الشخصية. (منشورات أصالة، 2009)

الجمعية تملتك عدة مصادر لتمويل الجمعية[1]

---

[1] ملحق رقم واحد

الفصل الثالث

طريقة الدراسة

- منهج الدراسة
- أداة الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة

الفصل الثالث

طريقة الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة التي قام بها فريق البحث لتنفيذ هذه الدراسة، وشمل وصف منهج و مجتمع و عينة و الدراسة.

3.1 منهج الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على دور الجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال (أصالة) في تمكين المرأة اقتصادياً من وجهة نظر النساء المستفيدات في محافظة الخليل ، وذلك نظرا لملاءمته طبيعة هذه الدراسة، حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

3.2 أدوات جمع البيانات والمعلومات :

قام فريق البحث ببناء استبانة صممت خصيصاً لهذه الدراسة تمت صياغة أسئلة الاستبانة بشكل أولي بعد أن اطلعت الباحثات على مواد الدراسة، وتحديد النقاط التي سيتم البحث فيها، وتم الإطلاع على دراسات سابقة تم الاستفادة منها صادرة عن جمعية أصالة نفسها، للاستفادة من بعض بنودها ايضاً قام فريق البحث بعمل مقابلات شخصية وزيارات ميدانية لمكتب جمعية أصالة في محافظة الخليل وبعض النساء المقترضات من جمعية أصالة .

اشتملت أداة الدراسة على ثلاثة أقسام:

القسم الأول : اشتمل على متغيرات الدراسة الديموغرافية وهي: المؤهل العلمي، مكان السكن، العمر، الحالة الاجتماعية، معدل الدخل الشهري. وكذلك شمل

أسئلة عامة حول المشروع وهي: نوع المشروع، وسبب التوجه لجمعية أصالة دوناً عن مؤسسات الإقراض الأخرى.

القسم الثاني: اشتمل على (17) فقرة تقيس دور الجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال (أصالة) في تمكين المرأة اقتصادياً، وتم تقسيمه إلى ست مجالات كالتالي:

- المجال الأول: مدى سهولة الحصول على قرض من جمعية أصالة، وتكون من (3) فقرات.
- المجال الثاني: مدى مساندة جمعية أصالة للمشروع وتكون من (1) فقرة.
- المجال الثالث: تأثير المشروع على النواحي الاجتماعية والإدارية والمالية، وتكون من (1) فقرة.
- المجال الرابع: دور أصالة خلال المشروع، وتكون من (6) فقرات.
- المجال الخامس: تأثير المشروع على الأسرة والمجتمع المحلي، وتكون من (1) فقرة.
- المجال السادس: مدى الرضا من الحصول على القرض، وتكون من (5) فقرات.

وكانت الإجابة على هذه الفقرات مغلقة، وفق درجات متفاوتة تناسب الفقرة.

القسم الثالث: واشتمل على (12) فقرة قسمت إلى مجالين.

- المجال الأول: الصعوبات التي رافقت الحصول على قرض، وشمل على (5) فقرات، وكانت الإجابة عليها بنعم أو لا، ثم أسئلة مفتوحة.

- المجال الثاني: تقييم المشروع، واشتمل على 7 فقرات، كانت جميعها أسئلة مفتوحة.

3.3 مجتمع الدراسة :

يتألف مجتمع الدراسة من جميع النساء المستفيدات النساء من جمعية أصالة / فرع محافظة الخليل، لغاية شهر نيسان من العام الجاري 2012، وقد بلغ عددهم حسب مديرة القروض في الجمعية (332).

3.4 عينة الدراسة :

تشمل عينة الدراسة مجموعة النساء المستفيدات النساء من جمعية أصالة / فرع محافظة الخليل، تم اختيارهم على شكل عينة ميسرة ، حيث قامت الباحثات بتوزيع (60) استبانة ،تم استرداد (50) استبانة، وبالتالي يكون حجم العينة (50) ، أي بنسبة (15%) من مجتمع الدراسة الكلي.

3.5 توزيع خصائص عينة الدراسة :

أشارت النتائج والنسب المؤوية التي استخلصها فريق البحث للعينية من حيث المؤهل العلمي أن (32%) من النساء المستفيدات هن من الحاصلات على شهادات جامعية دبلوم أو بكالوريوس، و(14%) فقط من النساء مستواهن التعليمي المرحلة الابتدائية.

وهذه النتائج مؤشر على أن النسبة الأكبر من النساء المستفيدات من هذه العينة حصلن على تعليم أعلى من ثانوي.

كما أشارات نتائج توزيع العينة حسب مكان السكن أن (88%) من النساء المستفيدات هم من سكان القرى و (2%) هن من المخيمات، أيضاً اوضحت النتائج أن أغلب النساء المستفيدات بنسبة (52%) هن من فئة الشباب الذين تقل أعمارهم عن 40 سنة ولعل هذه الخصائص تعكس واقع المجتمع الفلسطيني الذي يتميز بارتفاع نسبة الشباب ، اما النسبة الأقل كانت لنساء اللواتي تجاوزن الخمسين مع العمر.

أظهرت نتائج توزيع العينة أن (92%) من المستفيدات هن من المتزوجات، في حين كان هناك ما نسبته فقط (8%) هن عازبات، ولم تكن منهن لا مطلقات ولا أرامل.

أما بالنسبة لتوزيع العينة حسب معدل الدخل الشري فأن الغالبية العظمى يتراوح دخلهم ما بين 1500-2500شيكل و(10%) غير ذلك، حيث كان يتوزع ما بين لا يوجد دخل وما بين أكثر من 2500 شيكل.[2]

---

[2] لنتائج توزيع خصائص العينة ملحق رقم (2)

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

الفصل الرابع

يتناول هذا الفصل النتائج والنسب المؤوية لأسئلة الدراسة ،حيث شمل على نتائج لأسئلة المغلقة وتم تدعيمها بنتائج الأسئلة المفتوحة التي تهدف إلى التعرف على دور جمعية أصالة في تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعياً في محافظة الخليل، والتوصيات التي توصل لها فريق البحث على ضوء النتائج من وجهة نظر المستفيدات .

4.1 أنواع المشاريع المدعومة من قبل جمعية أصالة للمستفيدات: أشارت المستفيدات إلى أن مشاريعهن تتركز في الإنتاجي والتجاري وكانت النسبة الأقل للزراعي والخدماتي .

جدول رقم (4-1) أنواع المشاريع للمستفيدات

نوع المشروع	العدد	النسبة المئوية
زراعي	5	10
تجاري	19	38
إنتاجي	21	42
خدماتي	2	4
غير ذلك[3]	3	6

[3] غير ذلك: تنوعت بين تصليح منزل أو شراء جهاز أو تعليم أي مشاريع استهلاكية

المجموع	50	100

4.2 أسباب توجه النساء لجمعية أصالة ودور أصالة في الحصول على القرض وخلال المشروع:

جدول رقم (4-2) أسباب توجهه النساء للجمعية

السبب	العدد	النسبة المئوية
سوء معاملة الموظفين في المؤسسات الأخرى.	4	8
نسبة الفائدة أعلى في المؤسسات الأخرى.	1	2
تعقيد المعاملات والإجراءات في المؤسسات الأخرى وعدم القدرة على توفير الكافلات والضمانات المطلوبة.	18	36
بسبب المساعدة الإدارية التي تقدمها أصالة	8	16
أسباب أخرى.	16	32
جميع هذه الأسباب	3	6
المجموع	50	100

تشير النتائج في الجدول عن أساب توجه النساء لجمعية أصالة حيث تبين أهم سبب توجه النساء إلى الجمعية هو تعقيد المعاملات والإجراءات في المؤسسات الأخرى، وعدم القدرة على توفير الكفالات والضمانات إذا أن الجمعية تطلب وجود كفيلين حكوميين فقط .

جدول رقم (4-3) دور أصالة في الحصول على القرض

الفقرات/ النسبة المئوية	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	معارضة	معارضة بشدة	المجموع
كانت شروط الحصول على القرض عادلة وميسرة.	68	20	8	0	4	100
تعتبرين ان طريقة سداد القرض عادلة وميسرة.	58	18	12	8	4	100
ما مدى تسهيل جمعية اصالة الحصول على الخدمات المالية مثل القروض والمنح التي تقدمها الجمعية.	18	58	12	8	4	100

و كانت الاغلبية العظمى من المستفيدات يوافقن بشدة على أن شروط الحصول على القرض عادلة وميسره و (4%) من النساء المستفيدات معارضين بشدة ، (58%) منهن يوافقن بشدة على أن طريقة السداد عادلة وميسره و (4%) من النساء المستفيدات معارضين بشدة و يبين ايضاً الجدول أن الغالبية العظمى (38%) من النساء يوافقن على أن جمعية أصالة تسهل الحصول على الخدمات المالية مثل القروض والمنح التي تقدمها الجمعية ، و(16%) يعارضن ذلك.

جدول رقم (4-4) دور جمعية أصالة خلال المشروع

الفقرات/ النسبة المئوية	دائماً	أحياناً	لا	المجموع
هل تقدم جمعية أصالة مساندة مالية في حالة التأخير عن تسديد دفعة للقرض .	30	22	48	100
هل هناك متابعة من جمعية أصالة لمشروعك من الناحية الادارية.	48	34	18	100

أما بالنسبة لشكل المتابعة الإدارية فكانت على النحو التالي :

شكل المتابعة	العدد	النسبة المئوية
موقتة	25	50
طويلة	16	32
لا يوجد متابعة	9	18
المجموع	50	100

كما يوضح الجدول نتائج دور أصالة خلال المشروع حيث أن (48%) من النساء يرين أن جمعية أصالة لا تقدم أي مساندة مالية في حالة التأخير عن تسديد دفعة للقرض، و(22%) فقط يرين أن جمعية أصالة تقدم أحيانا مساندة مالية في حالة التأخير عن تسديد دفعة للقرض. أيضاً (48%) من النساء يرين بان هناك متابعة دائمة من جمعية أصالة للمشروع من الناحية الإدارية مقابل

(18%) فقط يرين بأنه لا يوجد متابعة أما بالنسبة لشكل المتابعة فكانت 50% من المشاريع المتابعة من قبل جمعية أصالة تتابعها بشكل مؤقت، و18% من المشاريع لا يوجد متابعة لها .

4.3 تأثير المشروع على النواحي الاجتماعية للمرأة والمجتمع المحلي:

جدول رقم (4-5) تأثير المشروع على النواحي الاقتصادية والاجتماعية

الفقرات/ النسبة المئوية	ممتاز	جيد	متوسط	سيء	المجموع
مدى تحسن وضعكِ الاجتماعي من حيث: زيادة الثقة نفس، والانخراط بشكل ايجابي بالمجتمع والشعور بأنكِ تلكين نفس الفرص التي يمتلكها أي فرد في المجتمع .	64	24	2	10	100
همت القروض التي حصلت عليها من خلال جمعية سالة في رفع مستواي المعيشي.	76	12	8	4	100
الفقرات/ النسبة المئوية	نعم	لا	لا أدري	المجموع	
ساهم مشروعكِ في خلق فرص عمل لأشخاص آخرين(أفراد من عائلة، أشخاص من خارج العائلة، غير ذلك من المجتمع المحلي).	62	34	4	100	

يوضح الجدول أن الغالبية العظمى من النساء موافقون على أن القروض التي حصلن عليها من جمعية أصالة ساهمت في رفع المستوى الاجتماعي لهن، و (4%) يعارضن ذلك بشدة. ويبين الجدول أيضاً أن (64%) من النساء المستفيدات من جمعية أصالة يرين أنه تحسّن وضعهن الاجتماعي من حيث: زيادة الثقة بالنفس، والانخراط بشكل ايجابي بالمجتمع وشعور المرأة بامتلاك نفس الفرص التي يمتلكها أي فرد في المجتمع ، و(2%) فقط يرين أنه تحسن بشكل متوسط. كما يتضح من الجدول السابق بأن (40%) من النساء زادت

درجة رضاهن النفسي على مستوى البيئة الأسرية وعلى مستواهن الشخصي بعد حصولهن على القرض بشكل جيد مقابل (10%) فقط تأثروا بشكل سيئ، ايضاً أن (62%) من النساء المستفيدات من جمعية أصالة يرين أن مشروعهن ساهم في خلق فرص عمل لأشخاص آخرين ،و(4%) فقط لم يعرفن أنه ساهم أم لم يساهم.

4.4 تلقي النساء تدريباً إدارياً قبل البدء بالمشروع و تبيان مدى أثره على المستفيدات:

جدول (4-6) تلقي النساء تدريباً إدارياً قبل البدء بالمشروع أثره على المستفيدات

تلقي التدريب	العدد	النسبة المئوية
نعم	27	54
لا	23	46
المجموع	50	100

اما بالنسبة لتأثير التدريب الإداري على المستفيدات فكان على الشكل التالي

الفقرات/ النسبة المئوية	ممتاز	جيد	متوسط	سيء	المجموع
ما مدى زيادة المعرفة لديكِ بكيفية إدارة شؤون العمل وتيسيره بعد المساعدة الإدارية التي قدمتها لكي أصالة.	58	28	11	3	100

يتضح من الجدول السابق بأن (54%) من النساء تلقين تدريباً إدارياً ومالياً قبل البدء بالمشروع، بعد الموافقة على القرض، و(46%) منهن لم يلتقين أي تدريب وكان ذلك لعدة أسباب منها أن بعض المستفيدات هم من حاملي الشهادة الجامعة أي أنهم لم يكونوا بحاجة إلى تدريب كما هو موضح في

الملحق (2) الذي يبين نسبة المستفيدات اللواتي يحملن شهادات جامعية ، أما بالنسبة لفاعلية التدريب يتضح لنا بأن الـ (58%) من النساء اللواتي تلقين تدريباً إدارياً ومالياً زادت معرفتهن بشكل ممتاز في إدارة شؤون العمل وتيسيره بعد المساعدة الإدارية التي قدمتها أصالة، و(2%) لم تزد معرفتهم أبدا.

4.5 مدى الرضا من الحصول على القرض والمشاكل التي رافقت الحصول على القرض:

جدول رقم (4-7) رضا المستفيدات من الحصول على القرض والمشاكل المرافقة للقرض

الفقرات/ النسبة المئوية	نعم	لا	المجموع
كانت مدة سداد القرض كافية لإعادة المبلغ للجمعية.	84	16	100
قدمت لكي أصالة المبلغ الكافي الذي يلائم مشروعك .	70	30	100
هل تمكنت من خلال المشروع الحصول على دخل.	86	14	100
هل تعتبرين أن هذا الدخل كافي.	64	36	100
ساقوم بالتقديم للحصول على قروض وتسهيلات مالية إذا أتيحت لي الفرصة في المستقبل من خلال جمعية أصالة .	76	24	100
تاخرت عن موعد تسديد احد دفعات القرض	38	62	100
كانت ظروف إنشاء المشروع صعبة وشاقة	40	60	100
كان لديك مشاكل في إدارة القرض من الناحية المالية	16	84	100
لديك مشاكل في إدارة القرض من الناحية الإدارية	16	84	100

يبين الجدول السابق أن معظم المؤشرات كانت ايجابية سواء كانت مدة سداد القرض، مبلغ القرض، الحصول على دخل كافي كل ذلك ينعكس في اجابة المستفيدات بأنهم سيتقدمن للحصول على قرض مرة أخرى من جمعية

أصالة بنسبة (76%) ، أيضاً يبين الجدول بأنه لم تكن هنالك مشاكل كبيرة لدى النساء في الناحية المالية والإدارية، كما صرحت المستفيدات من خلال الأسئلة المفتوحة عن دور أصالة في المشاكل المالية والإدارية:

1. تقديم مبلغ القرض كان له دور رئيسي في إنشاء المشروع أي أن تقديم أصالة لمبلغ القرض الأساسي كان الأساس في حل مشكله المرأة للحصول على تمويل لإنشاء مشاريع إنتاجية.
2. قامت أصالة بتشجيع النساء على إقامة المشاريع وطرد هاجس الخوف منهن من خلال الدورات أي أن أصالة ساهمت في زيادة ثقة المرأة بقدراتها وتشجيعها على تحمل المخاطر المصاحبة في أنشاء أي مشروع من خلال صقل مهارتهم الإدارية المختلفة .
3. تقديم الإرشادات في كيفية البدء بالمشروع من خلال خبرة أصالة الواسعة في إنشاء وسير المشاريع المختلفة بالمجالات المختلفة ومن خلال تقديم كافة أنواع الدعم المساندة في المجالات المختلفة .
4. إعطاء المستفيدات مدة سداد أخرى بعد تأخرهن عن تسديد احدى دفعات القرض أي ان أصالة تقوم بمراعاة الظروف التي يمر بها المشروع ومالكة المشروع .
5. تقديم النصائح حيث تقوم أصالة بتقديم كافة النصائح والإرشادات الإدارية والمالية للمستفيدات من بداية المشروع إلى طول فترة حياته وفي أي وقت تحتاج فيه المستفيدات المساعدة والإرشاد.
6. قيام أصالة بشراء مواد الخام من المزودين بسعر أفضل من ما يمكن ان تحصل عليه المستفيدات واتفاق أصالة على كيفه التسديد مع المزود وذلك بسبب ارتفاع أسعار المواد الخام الازمة للمشروع .

أيضاً ذكرت المستفيدات او طلبت في الأسئلة المفتوحة تسهيل الشروط من أجل توسيع المشاريع ما يعنون بتوسيع المشاريع هي المرحلة ما بعد القرض الأول أي قرض ثاني لزيادة حجم المشروع وتوسيعه كما اقترحت

المستفيدات تمديد فترة السداد الأولى من 3 شهور إلى سنة، حتى يتمكن المشروع من رد الأرباح.

4.6 سبب عدم السداد النساء المتأخرات عن مواعيد التسديد في دفعات القرض فكانت لعدة أسباب كما هي موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (4-8)

سبب عدم السداد للنساء المتأخرات عن مواعيد التسديد في دفعات القرض

السبب	العدد	النسبة المئوية
فشل المشروع.	4	21
لم يدر المشروع لي أي أرباح.	12	63
أسباب أخرى. حددي	3	16
المجموع	19	100

يتضح لنا من الجدول السابق بأن أهم سبب كان في تأخير النساء عن سداد دفعات القرض بأن المشروع لم يدخل أي أرباح وبنسبة (24%)، ثم فشل المشروع بنسبة (8%) والتي **وضحتها المستفيدات في الأسئلة المفتوحة حيث صرحت بأسباب الفشل:**

1. كالوضع الاقتصادي السيئ الذي تعاني منه معظم المدن الفلسطينية والذي له أثر واضح بسبب الاحتلال أيضاً الوضع العائلي السيئ حيث تفقد المرأة السيطرة الفعلية على المشروع بسبب اضطهاد المرأة في مجتمعنا وسيادة الرجل على كافة الموارد والمشاريع الإنتاجية وعدم تشجيع العائلة لها .
2. عدم المتابعة الإدارية ضرورة وجود مساعد إدارية أقوى من أصالة وعلى فترات أطول لضمان سير المشروع بطريق الصحيح .

3. خسائر مادية في بداية المشروع صرحت المبحوثات بأن هذا السبب من أهم أسباب فشل المشروعات حيث أن المشروع يعاني في بداية حياته ولا يدر أرباح كبيرة لذلك يصعب على المستفيدات سداد دفعات القرض في بداية المشروع خاص في السنة الأولى من حياته

وأسباب أخرى كانت بنسبة (6%) كانت لأسباب مختلفة مثل موسم المزروعات بداية المشروع وليس خللاً في المشروع بحد ذاته من الناحية الإدارية أو الاقتصادية.

4.7 تقييم النساء لنجاح المشروع.

جدول رقم (4-9)

المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لتقييم النساء للمشروع

درجة تقييم النساء للمشروع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة تقييم النساء للمشروع	6.7200	2.41

تظهر النتائج درجة تقيم كل مستفيدة لنجاح مشروعها بحيث أن رقم (1)اقل تقيم ورقم (10) هو اعلى تقيم ويبين الجدول أن درجة تقييم النساء لنجاح المشروع كانت (6.72) وهي درجة متوسطة.

كما ذكرت المستفيدات بعض أسباب النجاح برأيهن التي ساهمت في إنجاح المشاريع فقد تمثلت في التالي:

1) المساعدة الإدارية والمالية من خلال جمعية أصالة التي تقدم للمستفيدات قبل البدء بالمشروع وعلى طول سنوات المشروع.

2) تقديم الدورات التدريبية في كيفية إدارة المشاريع للنساء أي الدورات الإدارية لإدارة العمل وإكساب المستفيدات مهارات والخبرات اللازمة لضامن سير المشروع نحو طريق النجاح.

3) التعاون الأسري أي دعم الأسرة للمرأة نفسيا واجتماعياً واقتصاديا وإشعارها بالثقة بقدراتها وإمكانياتها لتقود مشروعها نحو النجاح .

4) المعاملة الجيدة من أصالة المتمثله باحترام المستفيدات جميعاً والعدل بينهن والتعامل الإنساني الذي يقوم على اساس الصداقة وليس العمل .

5) اختيار مشاريع لدى النساء خبرة سابقة في إدارتها والعمل فيها أي ان تفضيلات أصالة لبعض المشاريع الممنوحة كانت بسبب وجود خبرات سابقة لبعض المستفيدات في أنواع المشاريع الذي قدمت له المستفيدات طلب التمويل حيث ترى أنه مثل هذه الحالات لها فرص نجاح أعلى من المشاريع التي لا تمتلك صاحبة أي خبره سابقة.

6) المهارات الشخصية العالية لدى النساء حيث أن هنالك مستفيدات لديهن مهارات عالية كالمستفيدات ذات التأهيل العلمي المرتفع(الدبلوم والبكالوريوس) أي أن لدهم مهارات شخصية من واقع دراستهن .

7) توفير فرص عمل لأفراد الأسرة حيث قيمت بعض المستفيدات أن نجاح مشاريعهن كان بتوفير فرص عمل لأفراد أسرتهن العاطلين عن العمل بتوفير دخل لهم .

4.8 وجهة نظر المستفيدات حول زيادة فعالية وفرص نجاح مشاريعهن مع أصالة.

اقتراحات زيادة فعالية وفرص نجاح المشاريع لنواحي الإدارية،المالية،التسويقية والإنتاجية حسب أراء المبحوثات من أصالة :

- **من الناحية الإدارية تمثلت في التالي:**

1) تقديم دورات للنساء على مستوى أوسع أي تقديم دورات أكثر تطوراً لإكسابهم مهارات أفضل مستوى .

2) كما اقترحت المبحوثات أيضاً تقديم إرشادات للنساء كمكتب استشاري لنواحي الإدارية في أي وقت احتاجت المستفيدات لذلك .

- **من الناحية المالية، فقد تمثلت في التالي.**

1) التقليل من الفوائد على القروض طلبت المبحوثات تقليل نسبة الفائدة المرتبه عليهم.

2) الموافقة على تجديد القرض بسرعة أي الحصول على القرض مره أخرى .

3) زيادة قيمة القرض أي زيادة أول قرض تحصل علية المستفيدة .

4) زيادة فترة سداد القرض فترة سداد الدفعات.

5) تقسيم المبلغ المتراكم على دفعات.

- **الناحية التسويقية، فقد تمثلت في التالي.**

1) المساعدة في تسويق الكمية المنتجة بسعر محدد ومربح.

2) تقديم دورات تسويقية للنساء لمعرفة الطرق التسويقية وما يناسب كل سلعة وخدمه تقدمها المستفيدة.

3) عمل إعلانات للمنتجات من خلال جمعية أصالة تغطي به جمعية أصالة جميع المنتجات المنتجة من قبل المشاريع .

4) مساعدة أصالة في تسويق المنتجات أيضاً أن تقوم بتسويق المنتجات عن طريق الجمعية.

- **من الناحية الإنتاجية، فقد تمثلت في التالي:**

1) تشجيع النساء على زيادة الكمية المنتجة في حال كان هذا مناسب ومتوقع نجاحه في السوق ، أي بطرق اقتصاديه زيادة الكمية تؤدي إلى تقليل التكلفه الكلية وبالتالي زيادة الربح.

2) تقديم وسائل لرفع وزيادة الإنتاج طرق انتاجيه حديثة ومناسبة للنوع المشروع.

3) تقديم خطط إرشادية تساهم في رفع كمية الإنتاج لرفع مستوى الربح بطرق اقتصادية

4.9 النتائج والتوصيات:

من خلال البحث فقد استخلصت الباحثات أهم النتائج :

1) أن الدورات الإدارية التي تقدمها أصالة للمستفيدات كان لها أثر إيجابي واضح على نجاح المشروع وذلك بأن (54%) من النساء اللواتي تلقين تدريباً إدارياً وماليا ً من جمعية أصالة (58%) منهن زادت معرفتهن بشكل ممتاز في إدارة شؤون العمل .

2) كان هنالك نسبة (38%) من المستفيدات تأخرن في تسديد أحد دفعات القرض وهي نسبة ليست بقليلة.

3) إجماع المستفيدات بأن أصعب فترة في حياة المشروع هي بدايته كما صرحن بذلك والتي تؤثر على قدرة صاحبة المشروع على سداد الدفعات المطلوبة منها حيث كانت نسبة النساء المتأخرات عن مواعيد التسديد في دفعات القرض (38%) من المجموع الكلي و أهم سبب كان في تأخير النساء عن سداد دفعات القرض بأن المشروع لم يدخل أي أرباح بنسبة (24%) لسبب الذي ذكر سابقاً .

4) (48%) من النساء يرين أن جمعية أصالة لا تقدم أي مساندة مالية في حالة التأخير عن تسديد دفعة للقرض وهي نسبة مرتفعة حيث أنها تضاهي النصف رغم تقديم أصالة متابعة ومساعدة مالية لكن ليس

بالمستوى المطلوب أما بالنسبة للمستفيدات اللواتي حصلن على متابعة فكانت (50%) متابعة مؤقتة.

5) (48%) أقروا بأن جمعية أصالة تقدم لهن مساعدة إدارية .

6) كانت نسبة وجود مشاكل إدارية ومالية (16%) فقط .

7) وجود ظروف أنشاء صعبة للمشروع مرت بها المستفيدات كانت بنسبة (40%).

8) سهولة إجراءات الحصول على القرض حيث كانت (68%) من المستفيدات موافقة بشدة على سهولة الإجراءات، و(58%) من المستفيدات يوافقن أن جمعية أصالة تسهيل الحصول على الخدمات المالية والمنح .

9) كانت نسبة النساء اللواتي تحسن وضعهن الاجتماعي من حيث: زيادة الثقة بالنفس، والانخراط بشكل ايجابي بالمجتمع أجابت (64%) بأنه تحسن بشكل ممتاز وأن القروض ساهمت في رفع المستوى الاجتماعي ل (76%) من المستفيدات بشكل ممتاز.

10) المتوسط الحسابي لدرجة تقييم النساء لنجاح المشروع كانت (6.72) وهي درجة متوسطة .

وبناءاً على النتائج السابقة فإننا نقترح من ناحية إدارية فأننا نؤكد على ضرورة تقديم دورات للنساء على مستوى أعلى بسبب الأثر الإيجابي الواضح لتدريب الإداري (الدورات) على المستفيدات على أن تكون الدورات على عدة مستويات تتناسب مع المستفيدة وعند انتهائها من المستوى الحالي تبدأ بمستوى دورات أعلى من المستوى السابق وبذلك فأننا نحقق لكل مستفيدة معرفة شاملة بكافة النواحي الإدارية للمشروع.

أيضاً نوصي بتمديد فترة السداد الأولى (السنة الأولى في حياة المشروع) من 3 شهور إلى سنه ، حتى يتمكن المشروع من رد الأرباح بسبب النسبة الكبيرة لتأخر عن تسديد إحدى دفعات القرض كما صرحت المبحوثات ،أيضاً نؤكد على ضرورة زيادة المتابعة والمساعدة المالية والإدارية وخاصة المالية حيث كانت نسبة المستفيدات اللواتي صرحن بعدم وجود متابعة مالية (48%) وعمل المتابعة على شكل فترات طويلة .

لم يكن هنالك مشاكل إدارية وماليه بنسبة كبيره لكن من ناحية أخرى فإننا نوصي بتسهيل إجراءات توسيع المشروعات للمستفيدات الرغبات في توسيع مشاريعهن حيث صرحت المستفيدات برغبتهم في ذلك ، أيضاً وتقسيم الدفعات المستحقة على المستفيدات بسبب تأخرهن المتراكم عن تسديد دفعات القرض كي تستطيع التسديد دون التأثير على سير المشروع ، ومراعاة الوقت اللازم لسداد دفعة القرض مع نوع المشروع مثل المشروعات الزراعية والإنتاجية التي تمر بمواسم مختلفة ، وللمحافظة ولتقليل نسبة المشاكل أيضاً الحرص تقديم كافة الاستشارات المالية والإدارية التي تحتاجها المستفيدات في أي وقت ، أيضاً كما نقترح تسهيل إجراءات الحصول على

القروض لراغبات واللواتي هم بحاجة ماسه لمثل تلك المساعدة المالية والإدارية التي تقدمها أصالة من منظور أنساني لدعم النساء المحتاجات والمعدمات.

أيضاً كما أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من النساء المستفيدات قد عانوا من ظروف أنشاء صعبة وقاسية ذلك نوصي بزيادة المتابعة والمساعدة المالية والإدارية بشكل كبير للمشروع في هذه الفترة الحرجة من حياته وإعطاء المستفيدات مدة أطول لسداد دفعات القرض خلال السنة الأولى لبداية المشروع ونوصي بعدم تشديد إجراءات الحصول على القروض في المستقبل .

أما من ناحية إنتاجية وتسوقيه فأننا نوصي خاصة للمشروعات الإنتاجية بأن تقوم الجمعية بشراء والاتفاق مع المزودين على المواد المطلوبة والجودة المطلوبة نظراً لأن الجمعية ستقوم بشراء كمية كبيرة لأكثر من مشروع وبتالي فأنها سوف تحصل على سعر أفضل من السعر التي سوف تحصل عليه مستفيدة واحدة بشراء ما يتطلبه مشروعها ، أما من ناحية تسوقيه فأننا نرى ضرورة وجود دورات تسوقيه لمستفيدات نظراً لأهمية جانب التسويق في وقتنا الحالي لمدى تأثيره الكبير على نجاح المشاريع و لمعرفة كيفية تسويق منتجاتهم أو خدماتهم بشكل أفضل وبطرق المناسب لكل سلعة أو خدمة والتعرف على الأساليب الترويجية الممكن استخدامها ، كمان يمكن لجمعية أصالة مساعدة المستفيدات في عملية التسويق للمنتجات أو الخدمات التي تقدمها المشاريع المختلفة التي ترعاها أصالة .

أما بالنسبة لسؤال عن دور الجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال (أصالة) في تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً ومدى فاعلية برامج التمكين الاقتصادي للمرأة التي تقدمها أصالة في تحقيق أهدافها الاقتصادية من وجهة نظر النساء المستفيدات في محافظة الخليل..

جامعة بوليتكنك فلسطين
Palestine Polytechnic University
(PPU)
The Library المكتبة
Acc. ١٢٦٨٥ الرقم المتسلسل
Class. رقم التصنيف

من خلال النتائج والتوصيات التي أدى بها فريق البحث فأننا نرى مدى أثر جمعية أصالة في تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا حيث كانت نسبة النساء اللواتي تحسن وضعهن الاجتماعي من حيث: زيادة الثقة بالنفس، والانخراط بشكل ايجابي بالمجتمع أجابت (64%) بأنه تحسن بشكل ممتاز وأن القروض ساهمت في رفع المستوى المعيشي ل (76%) بشكل ممتاز هذا على المستوى الاجتماعي أما على المستوى الاقتصادي فقد كانت معظم المؤشرات ايجابية سواء من حيث مدة سداد القرض، مبلغ القرض، الحصول على دخل كافي كل ذلك ينعكس في إجابة المستفيدات بأنهم سيتقدمن للحصول على قرض مرة أخرى من جمعية أصالة بنسبة (76%) وكل هذا يدل على مدى تحقيق جمعية أصالة هدفها في تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا ... تبقى عينتنا عينة ميسرة ولا يجوز التعميم .

المصادر والمراجع:

1) إبراهيم، يوسف، (2005)، **المنظمات غير الحكومية الفلسطينية (NGOS)" دراسة جغرافية تنموية** "، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول الاستثمار والتمويل في فلسطين آفاق التنمية والتحديات المعاصرة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

2) الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، (2011)، **التمكين الاقتصادي للمرأة في فلسطين**، الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، رام الله، فلسطين.

3) البابا، ضياء، وصلاح، نور الدين،(2009)، **دور منظمات المجتمع المدني في قيادة حملات التعبئة والضغط** – تطبيق عملي :التخطيط لحملة" محاربة الاستغلال والتلاعب بالأسعار"– الجامعة الإسلامية، عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، غزة، فلسطين.

4) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، (2004)، **تقرير التنمية الإنسانية العربية، من أجل النهوض بالمرأة العربية**، عمان: المطبعة الوطنية.

5) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (2008)، **الإحصائيات المتعلقة بالجنس والسكان والأسر**، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين.

6) حلس، سالم، (2006)، دور الموازنة كأداة للتخطيط والرقابة في مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية، رسالة ماجستير، **مجلة الجامعة الإسلامية**(سلسلة الدراسات الإنسانية)، لمجلد الرابع عشر، العدد الأول، الجامعة الإسلامية، غزة، ص131-154.

7) الخالدي، خلود، (2001)، **الطريق إلى الأمام**، عمان: الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية، ومركز تنمية المشاريع الصغيرة.

8) دانيلو، سونغكو،نجم، خليل، الفرا، ماجد، (2007)، **إستراتيجية تطوير قطاع المؤسسات الأهلية الفلسطينية**، مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية، رام الله، فلسطين.

9) سعد، سائد، جودة، محمد، (2008)، **دور وأداء المؤسسات الأهلية والمعوقات التي تواجه عملها**، ورقة عمل، الجامعة الإسلامية، عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، غزة، فلسطين.

10) شبير، وليد، (2002)، **نظرة وتقويم الجمهور لفائدة وأهمية العمل الإغاثي في قطاع غزة**، وحدة الدراسات التجارية، الجامعة الإسلامية، غزة.

11) السيوف، نبيلة، (2007)، **منظمات المجتمع المدني، والتغير الاجتماعي: دراسة مدى فاعلية برامج تمكين المرأة الأردنية (1989-2005)**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

12) ديفوير، جوزيف، وترتير، علاء، (2009)، **تتبع الدعم الخارجي للمنظمات الفلسطينية غير الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة**، ترجمة: شيرين عبد الرازق، معهد ماس، رام الله، فلسطين.

13) شعث،توفيق، (2010)، **دور المنظمات الأهلية في المناصرة التشريعية**،دائرة التعليم المستمر، الجامعة الإسلامية، غزة

14) شكري، شيرين،وأبو بكر، أميمية، (2003)، **المرأة والجندر**، دمشق، دار الفكر.

15) الصباغ، أمل،(2005)، **المرأة والتنمية الاجتماعية**، ورقة بحث في ندوة المرأة والتنمية الوطنية، عمان: منتدى شومان.

16) عبد الهادي، عزت، (2004)، **رؤية أوسع لدور المنظمات الأهلية الفلسطينية في عملية التنمية**، مركز بيسان للبحوث والإنماء، رام الله.

17) علي، ناصر، (2008)، **دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

18) قنديل، أماني، (2005)، **المجتمع المدني في العالم العربي**، أدبيات للجمعيات الأهلية العربية، القاهرة.

19) منشورات أصالة، (2007)، **تمويل المشاريع النسوية من أجل مستقبل أفضل**، جمعية أصالة، رام الله، فلسطين.

20) منشورات أصالة، (2009)، **التقرير السنوي، 2009**، جمعية أصالة، رام الله، فلسطين.

21) منشورات أصالة، (2010)، **رضا المقترضات عن الخدمات المالية وغير المالية التي تقدمها أصالة**، جمعية أصالة، رام الله، فلسطين.

22) نجم، خليل، والفرا، ماجد، و سونغكوا، دانيلوا، (2006)، **إستراتيجية تطوير قطاع المؤسسات الأهلية الفلسطينية**، مركز أمان، رام الله.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Goel, Kumar,(2004), Administration and management of NGOS, Dep & Deep Publications, rejouri garden, new Delhi. 110027.

2- **Laurine, Shields. (1995).**Women's Experience of the Meaning of Empowerment **,in, Qualitative Health Research, Vol. 5, Issue 1, Feb**

3- **Malhotra, Anju and Schuler, Sidney. (2002).**Measuring Women's Empowerment as Variable in International Development. **World Bank Policy Working Paper**

4- **Pratt,** Thompson. **(2003).**Changing Expectation: The Concept and practice of civil Societyin **International Development NGO Management and policy Series. No. 16, U.K: INTRAC Publications**

الملاحق

ملحق (1)

مصادر تمويل جمعية أصالة

- OxfamQuebec, Canada.
- CanadianInternational Development AgencyCIDA, Canada.
- AusAID, Australia.
- ActionAid,Australia.
- Islamic DevelopmentBank, Saudi Arabia.
- International Solidarity for Development and Investment SIDI, France
- Arab GulfProgram for United Nations Development Organizations Agfund, Saudi Arabia .
- Welfare Association, Palestine.
- Swiss Agencyfor Development and CooperationSDC, Switzerland.
- US Agency for InternationalDevelopment USAID, USA.
- Codespa Foundation & Spanish Cooperation Fund, Spain.
- Navarra Government & La Caixa, Spain.
- Orlando Women's Association, Italy.
- Netherland'sRepresentative office, Palestine.
- Catholic Organization for Reliefand Development Aid CORDAID,Netherlands .
- Catholic Relief Services CRS, USA.
- Rotary Club, Switzerland

ملحق (2)

توزيع خصائص عينة الدراسة

توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
ابتدائي	7	14
إعدادي	15	30
ثانوي	12	24
ثانوي فأعلى	16	32
المجموع	50	100

توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
مدينة	5	10
قرية	44	88
مخيم	1	2
المجموع	50	100

توزيع عينة الدراسة حسب العمر

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
20- 30 سنة	13	26
30- 40 سنة	26	52
40- 50 سنة	10	20
أكثر من 50 سنة	1	2
المجموع	50	100

توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية للنساء المستفيدات

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
عزباء	4	8
متزوجة	46	92
مطلقة	0	0
أرملة	0	0
المجموع	50	100

توزيع عينة الدراسة حسب معدل الدخل الشهري

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
أقل من 500 شيكل	6	12
500- 1499 شيكل	19	38
1500-2500	20	40
غير ذلك	5	10
المجموع	50	100

ملحق (3)

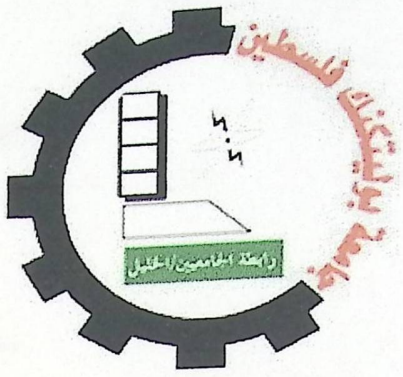

جامعة بوليتيكنك فلسطين

كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات

تخصص إدارة أعمال معاصرة

استبانة للرأي

دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعيا من وجهة نظر المستفيدات في محافظة الخليل

" جمعية أصالة نموذجا"

أختي المحترمة

يقوم فريق البحث بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على دور **جمعية أصالة في تمكين المرأة اقتصادياً في محافظة الخليل من وجهة نظر المستفيدات** ، حيث تعد هذه الدراسة جزءاً من بحث علمي استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في تخصص إدارة الأعمال المعاصرة، لذا نرجو من حضرتك التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بصدق ودقة متناهية، مع العلم أن البيانات التي ستدلين بها ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وشكراً لحسن تعاونكن في إنجاز هذه الدراسة العلمية

فريق البحث:

عطاء عيايدة

ياسمين شاهين

خوله حريزات

إشراف الدكتور: **بلال الفلاح**

نيسان 2012

القسم الأول: أ- خصائص ديموجرافية

الرجاء وضع إشارة (X) في المربع الملائم لحالتك:

1- المؤهل العلمي: ابتدائي ☐ إعدادي ☐
ثانوي ☐ اقل من ابتدائي ☐
غير ذلك..... ☐

2- مكان السكن:
مدينة ☐ قرية ☐ مخيم ☐

3- العمر: 20- 30 سنة ☐ 30- 40 سنة ☐
40-50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐

4- الحالة الاجتماعية: عزباء ☐ متزوجة ☐
مطلقة ☐ أرملة ☐

5- معدل الدخل الشهري:
أقل من 500 شيكل ☐
500-1499 شيكل ☐
1500- 2500 شيكل ☐
غير ذلك ..... ☐

القسم الأول ب- اسئلة عامة حول المشروع

6- نوع المشروع المدعوم من قبل جمعية أصالة:
زراعي ☐ تجاري ☐
صناعة يدوية (إنتاجي) ☐ خدماتي ☐ غير ذلك..... ☐

7-لِمَ توجهتِ لجمعية أصالة دوناً عن مؤسسات الإقراض الأخرى مثل البنوك ؟(يمكنكِ اختيار أكثر من إجابة)

☐سوء معاملة الموظفين في المؤسسات الأخرى.
☐ نسبة الفائدة أعلى في المؤسسات الأخرى.
☐تعقيد المعاملات والإجراءات في المؤسسات الأخرى وعدم القدرة على توفير الكافلات والضمانات المطلوبة.
☐ بسبب المساعدة الإدارية التي تقدمها أصالة

☐ أسباب أخرى.

القسم الثاني فقرات الاستبانة

فيما يلي فقرات الاستبانة، الرجاء الإجابة عنها بوضع إشارة (×) أمام الدرجة التي تناسب درجة إجابتك.

عنوان الفقرة: تضمن هذه الفقرة اسئلة تتعلق (بالحصول على القرض)						
الرقم	الفقرات	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	معارضة	معارضة بشدة
1	كانت شروط الحصول على القرض عادلة وميسرة.					
2	تعتبرين أن طريقة سداد القرض عادلة وميسرة.					
3	ساهمت القروض التي حصلت عليها من خلال جمعية أصالة في رفع مستواي المعيشي.					

عنوان الفقرة:مدى مساندة جمعية اصالة لمشروعك						
الرقم	الفقرات	ممتاز	جيد	متوسط	مقبول	سيئ
4	ما مدى تسهل جمعية أصالة الحصول على الخدمات المالية مثل القروض والمنح التي تقدمها الجمعية.					

عنوان الفقرة: تأثير المشروع على النواحي الاجتماعية والإدارية والمالية						
الرقم	الفقرات	ممتاز	جيد	متوسط	مقبول	سيئ
5	ما مدى تحسن وضعكِ الاجتماعي من حيث :زيادة الثقة بالنفس، والانخراط بشكل ايجابي بالمجتمع والشعور بأنكِ تمتلكين نفس الفرص التي يمتلكها أي فرد في المجتمع .					

عنوان الفقرة: دور اصالة خلال المشروع				
الرقم	الفقرات	دائما	احيانا	لا
6	هل تقدم جمعية أصالة مساندة مالية في حالة التأخير عن تسديد دفعة للقرض .			
7	هل هناك متابعة من جمعية اصالة لمشروعك من الناحية الادارية			

8	اذا كانت اجابة السؤال السابق نعم هل المتابعة مؤقتة ام لفترات طويلة	مؤقته	لفترات طويلة

9	هل تتلقين تدريبا اداريا وماليا بعد الموافقة على القرض وقبل البدء بالمشروع. الاجابة عن هذا السؤال يجب ان تكون نعم او لا	نعم	لا

8	اذا كانت اجابة السؤال السابق نعم هل المتابعة مؤقتة ام لفترات طويلة	مؤقته	لفترات طويلة
9	هل تتلقين تدريبا اداريا وماليا بعد الموافقة على القرض وقبل البدء بالمشروع. الاجابة عن هذا السؤال يجب ان تكون نعم او لا	نعم	لا

*اذا كانت الاجابة عن السؤال السابق (نعم) الرجاء الاجابة عن سؤال 10 . اذا كانت الاجابة لا انتقل الى سؤال 11.

الرقم	الفقرات	ممتاز	جيد	متوسط	سيئ
10	ما مدى زيادة المعرفة لديكِ بكيفية إدارة شؤون العمل وتيسيره بعد المساعدة الإدارية التي قدمتها لكي أصالة				

الرقم	الفقرات	ممتاز	جيد	متوسط	سيئ
11	ما مدى وجود الرضا نفسي على مستوى بيئتكِ الأسرية بعد حصولك على القرض.				

عنوان الفقرة: تاثير المشروع على الاسرة و المجتمع المحلي				
الرقم	الفقرات	نعم	لا	لا أدري
12	هل ساهم مشروعكِ في خلق فرص عمل لأشخاص آخرين(أفراد من العائلة،أشخاص من خارج العائلة، غير ذلك من المجتمع المحلي) .			

عنوان الفقرة : مدى الرضا من الحصول على القرض			
الرقم	الفقرات	نعم	لا
13	كانت مدة سداد القرض كافية لإعادة المبلغ للجمعية .		
14	قدمت لك أصالة المبلغ الكافي الذي يلائم مشروعك .		
15	هل تعتبرين ان هذا الدخل كافي		
16	هل تمكنت من خلال المشروع الحصول على دخل.		
17	سأقوم بالتقديم للحصول على قروض و. تسهيلات مالية إذا أتيحت لي الفرصة في المستقبل من خلال جمعية أصالة .		

القسم الثالث: الصعوبات التي رافقت حصولك على القرض

هل تأخرتِ عن موعد تسديد أي موعد تسديد احد دفعات القرض ؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك نعم: فما السبب :

- فشل المشروع.
- لم يدر المشروع لي أي أرباح.
- أسباب أخرى. حددي:

.....

.....

.....

.....

.....

هل كانت ظروف إنشاء المشروع صعبة وشاقة ؟ نعم لا

إذا كانت إجابتك نعم: ما دور أصالة في ذلك وهل قامت بتقديم المساعدة لكي ؟

.....

.....

.....

.....

هل كان لديك مشاكل في إدارة القرض من الناحية المالية ؟ نعم لا

إذا كانت إجابتك نعم، وضحي هذه المشاكل ودور اصالة بذلك؟

.....

.....

هل كان لديك مشاكل في إدارة القرض من الناحية الادارية ؟ نعم لا

إذا كانت إجابتك نعم، وضحي هذه المشاكل ودور اصالة بذلك؟

.....

.....

.....

هل يوجد لديك ملاحظات أخرى على إجراءات الحصول على القرض من خلال جمعية أصالة أو أي شي يتعلق بجمعية أصالة ؟

.....

.....

.....

.....

ما تقيمك لنجاح المشروع (1 – 10) بحيث أن رقم (1)اقل تقيم ورقم (10) هو اعلى تقيم.

.....

استناداً إلى تقيمكِ للمشروع برأيك ما هي:

- أسباب النجاح:

.....
.....
.....
.....
.....

- أسباب الفشل:

.....
.....
.....
.....

كيف برأيك يمكن زيادة فعالية وفرص نجاح مشروعك مع أصالة:

- الناحية الإدارية:

.....
.....
.....
.....

- الناحية المالية:

.....
.....
.....
.....

- التسويق:

.....
.....
.....
.....
.....

- الانتاج:

.....
.....
.....
.....
.....

هل يوجد أمور أخرى تودين ذكرها ...

.....

.....

.....

.....

وشكراً لحسن تعاونكم ... ☺

ملحق (4)

ملحق (4)

عينة الدراسة

	الاسم	المكان	رقم الهاتف	المشروع
1	سهيلة الرجوب	الكوم ١ دورا	0598540213	أغنام
2	عايدة كوازبة	سعير	0595725889	أغنام
3	رقية حميدات	بني نعيم	0598618340	كوزمتكس
4	رشا اخليل	بيت امر	0597140006	بقالة
5	حمدة بحر	بيت امر	0595173753	ادوات منزلية
6	نعيمة حدوش	صوريف	0599129736	تطريز
7	فايزة رجوب	الكوم ١ دورا	0597543286	أغنام
8	حنان رجوب	الكوم ١ دورا	0598511058	أغنام
9	ليلى رجوب	الكوم ١ دورا	0522795901	أغنام
10	امنة رجوب	الكوم ١ دورا	0597577149	أغنام
11	فوزية ابو زنيد	الكوم ١ دورا	0599082548	بقاله
12	فوزية الفسفوس	الكوم ١ دورا	2287468	أغنام
13	سائدة قطيط	الكوم ١ دورا	0599884963	أغنام
14	خضرة رجوب	الكوم ١ دورا	0598533512	أغنام
15	زهيرة قديمات	خاراس	0595199110	صالون تجميل
16	سميرة الوهادين	بيت امر	2520977	إكسسوارات
17	هيفاء عمرو	بيت مرسم	0598135400	أغنام
18	مريم علقم	بيت امر	0597340842	أدوات مكتبية
19	لينا الدودة	الخليل	0598552290	صالون تجميل
20	ختام الرجبي	الخليل	0598430344	مزروعات
21	نور مخارزة	الظاهرية	2267365	صالون تجميل
22	ابتسام الهواريين	الظاهرية	0502768876	دجاج بياض
23	ختام العواودة	الكوم ١ دورا	0598031599	أبقار
24	مجدولين رجوب	الكوم ١ دورا	0597508898	أغنام
25	منى سياعرة	خاراس	0599126671	صالون تجميل
26	نها العدم	خاراس	0598034314	أغنام

27	نوال العطاونة	خاراس	0598302284	أثاث مستعمل
28	سهام الهليس	يطا	0595439689	أغنام
29	رائدة شويكي	الفوار	0599344631	أغنام
30	سهام شويكي	الفوار	0599344631	أغنام
31	سمية العواودة	كرما	226688	أستوديو
32	قمر النتشة	الخليل	0597448307	بقاله
33	راية الهشلمون	الخليل	2212404	مجمدات
34	الاء عمرو	الصرة	0599931529	دواجن
35	جواهر قطينة	الصرة	059958342	أدوات أفراح
36	ميرفت عمرو	الكوم \ دورا	0597222093	شخصي
37	هنادي ابو عياش	بيت امر	0597439742 2521109	ملابس
38	فايقة ابو عياش	بيت امر	059837967	أغنام
39	ليلى أمين	سعير	0568212997	محل ملابس
40	الاء حلايقة	شيوخ	0598968384	بقاله
41	ليلى عيايدة	شيوخ	0598212997	بقاله
42	مها عيايدة	شيوخ	0592367606	صالون تجميل
43	دلال عمرو	دورا	**********	تطريز
45	منال اسعيد	الخليل	**********	علاج بشرة
46	راما الصوص	دورا	**********	شخصي
47	سمية عايش	بني نعيم	**********	بقاله
48	نجاح عادي	بيت امر	**********	اغنام
49	سماح العيايدة	شيوخ	*********	محل ورد
50	رحاب خليل	بيت امر	*********	شخصي